السنه الثانية العدد «٢٦»

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

الاحد في ٢٩ ذو القعدة سنه ١٣٦٤ الموافق ٤ تشرين الثاني سنه ١٩٤٥ — ثمن العدد ٢٠ ملا

اضراب العمال العرب استنكارا للاستعمار الغاشم

اجتماعات العمال في جمعياتهم العربية يوم الاضراب، القاء الخطب واتخاذ المقررات وبرقيات الاحتجاج

اننا لا نرضى بديلا ابدا سوى حرية فلسطين وحق شعبها في تقرير مصيره وتأليف حكومة مستقلة ديمقراطية حالا

في القدس

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — اجتمعت قيادة جمعية العمال العربية المؤلفه من هيئتها الاداريه وهيئات جميع نقاباتها الاداريه صباح يوم الجمعة باكراً ٢ يوم ٢ نوفمبر، يوم وعد بلفور الظالم الغاشم، ولقامت اعمالها وواجباتها التنفيذية لذلك اليوم، ثم تفرقت في المدينة للاشراف على حركة الاضراب العام وتوزيع المنشورات.

وفي تمام الساعة الثانيه عشرة كانت قاعة جمعية العمال العربيه غاصة بالمجتمعين جلوساً ووقوفا، لبوا دعوة الجمعية للاجتماع العام في هذا اليوم، فخطب فيهم السيدان عودة الاشهب وداود الترجمان وبينا الوضع الحاضر في فلسطين وشرحا الظروف والاوضاع التي تجتازها البلاد والاخطار التي تحيق بالعرب بسبب بقاء الانتداب البريطاني الذي لا يحل المشاكل ابداً بل يزيدها تعقيداً لانه لا يريد لها حلا فها هي الهجرة ما تزال تتدفق على فلسطين، مشروعة وغير مشروعة في ظل هذا الانتداب البغيض وها هو ذا موقف الحكومة من الاستفزازات والاعتداءات الارهابيه الصهيونيه ما يزال بارداً، وها هي ذي بيوع الاراضي تجري لا يوقفها قانون ولا حاكم.

ثم خرج المجتمعون بالمقررات التالية بالاجماع دون استثناء:

١ — الغاء الانتداب البريطاني على فلسطين بصفته اساس كل بلاء من هجرة وبيوع وغيرها من المشاكل التي تهدد الشعب العربي في فلسطين

٢ — الاسراع في اعطاء فلسطين حريتها واستقلالها كحل وحيد للهجرة وبيوع الاراضي

٣ — تأليف حكومة فلسطينية ديمقراطية حالا

٤ — الطلب من الاحزاب ان تتخذ موقفا حازما موحدا لجابهة الوضع العصيب الحاضر وذلك بتأليف اللجنة العربية العليا بحيث تمثل جميع طبقات الشعب العربي بعماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه تمثيلا صحيحاً

٥ — مساعدة عائلات المساجين السياسيين.

٦ — اطلاق سراح المساجين السياسيين وارجاع المبعدين

٧ — تشجيع البضائع الوطنية وتقوية الصناعة العربيه

٨ — وقف الهجرة وبيوع الاراضي

٩ — ارسال برقيات احتجاج الى المراجع المسؤولة

في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — لبى عمال المعسكرات جميعهم، وعمال شركة تكرير البترول، وعمال شركة بترول العراق، وعمال السكة الحديدية لبوا جميعهم دعوة اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب لمشاركة الامة في اضرابها طيلة يوم الجمعة، ولم يكتفوا باضراب ربع ساعه فقط في ذلك اليوم، كما طلبت اليوم بعض الهيئات في حيفا

لقد اضربت حيفا بأسرها عمالها وتجارها ومقاهيها وحتى طلاب مدارسها الوطنيه والحكوميه والاجنبيه ايضاً استنكاراً للاستعمار الغاشم صاحب وعد بلفور ومنفذه لمآربه ومقاصده الاحتكاريه الدنيئة.

وفي مساء هذا اليوم المشهود كانت ساحة مدرسة الوداد غاصة في الداخل والخارج بما يزيد على الثمانيه آلاف شخص حضروا للاجتماع الشعبي الكبير بمناسبة هذا اليوم، وكانت لجنة الاحتفال تستقبل الحاضرين وتجلسهم في امكنتهم وفرق الكشافة تحافظ على النظام

وقد افتتح الاجتماع الدكتور رشدي التميمي عريف الحفل فوقف على المنصة تخفق فوقها الاعلام العربيه وشعارات الحريه، وطلب الى الجمهور الصمت دقيقتين

ثم قدم الخطيب الاول فضيلة الاستاذ الشيخ محمد بدر الدين الخطيب الذي الهب الجماهير حماسا للحرية والاستقلال وسخطا على الصهيونيه وسيدها الاستعمار ثم قال: «اننا لا نرضى بديلا ابدا، لا نرضى بملهاة من صنع الاستعمار تلهينا عن حقنا بالغاء الانتداب، اننا لا نكتفي بالمطالبة عبثا بوقف الهجرة مع بقاء الانتداب، اننا لا نكتفي بمعالجة بيوع الاراضي عبثا مع بقاء الانتداب، اننا لا نرضى بديلا ابدا سوى هدفنا الرئيسي حرية فلسطين وحق شعبها في تقرير مصيره وتأليف حكومه مستقلة دمقراطية حالا دون مماطلة ودون تأجيل او تسويف بوعد او ملهاة»

وقد قوبلت كلمة الاستاذ الخطيب بالهتافات العالية والتصفيق الحاد وترديد هذا الشعار الرئيسي الهام

ثم اعتلى المنصة الاستاذ اميل توما خطيب عصبة التحرر الوطني، حزب العمال والشعب العربي، الحزب المناضل الذي لا يلين ولا ينخدع في سبيل حرية فلسطين ومناداة شعبها

وكانت كلمة خطيب العصبه تدور حول بلفور كرمز لا كشخص، وكيف ان هذا الوعد كان أداة بيد الاستعمار الغاشم يضرب بها حركتنا الوطنيه التحريريه، وكيف ان عدونا الرئيسي هو هذا الاستعمار وهذا الانتداب الذي هو سبب كل هذه المشاكل من هجرة وبيوع للاراضي وارهاب صهيوني وعادي اعتدائي. ثم طالب بالغاء هذا الانتداب كاساس لوقف الهجرة نهائيا ووقف بيوع الاراضي ونزع السلاح من الارهاب الصهيوني

ثم كانت قصيدة السيد برهان الدين افندي العبوشي شعرا حماسيا القاه بصوت جهوري ثم تلاه المحامي أنس الخمرة بكلمة حماسيه ثم الاستاذ المحامي حنا نقاره بكلمة هادئة واعيه متزنه ثم السيدين محمد شيخ ابراهيم وفتحي شبيب لكلمتين عن الوعد المشؤوم

ثم طلب عريف الاجتماع من المتجمهرين ان يقسموا بالله تعالى ان يرفضوا السماح بكلمة انتداب او وطن قومي في فلسطين وان يسعوا لتكون فلسطين والبلاد العربية حرة مستقلة استقلالا كاملا عمليا لا لفظيا

فرددت الجماهير هذا القسم. ثم اعلن الاجتماع ان الشعب العربي الفلسطيني المكافح لحريته واستقلاله يؤيد ويناصر بقلبه وروحه الشعب العربي الشقيق في شمال افريقيا والشعب الاندونسي والشعب الهندي في جهادهم للتحرر من الاستعمار

في يافا

عقد صباح يوم الجمعة اجتماع عام للعمال في قاعة جمعية العمال العربية تكلم فيه اعضاء الهيئة الادارية وقادة النقابات فشرحوا لهم الوضع الحاضر في فلسطين وواجب العمال في الحركة الوطنية

ثم افهموهم ان الحكومة قد منعت المظاهرات السلمية في هذا اليوم، لذلك فمن واجبهم ان يفهموا الشعب الباقي ضرورة عدم اقامة المظاهرات حتى لا تقع الاصطدامات مع البوليس، فليس من صالح الشعب العربي وقوع اصطدامات، بل ان صالحه الوطني هو في السلم المستقر في فلسطين ومقاومة كل ما من شأنه احداث الاضطرابات، وافشال دعايات وكالات الانباء الاجنبية الاستعمارية التي تريد البراكين والقلاقل والثورات لتسنح للاستعمار فرصة ضرب قضية شعبنا وحرياته ضربة قاضية تبررها

«البقيه على الصفحة الرابعة»

نضالنا نضال في سبيل الحرية

ولا نسمح بتوجيهه توجيها عرقيا

كان يوم أول امس، يوم ذكرى وعد بلفور، يوما وطنياً مشهوداً اشتركت فيه لاول مرة في تاريخ الشعب العربي، جميع البلاد العربية من اقصاها الى اقصاها، فاضربت عن مختلف مرافق العمل وتظاهرت جماهيرها الشعبية احتجاجا على هذا الاستمرار في تطبيق سياسة الوعد الغاشم تنفيذاً للخطط الاستعمارية المرسومة التي تحاول ان تسلب شعبنا العربي حقه في الحرية والاستقلال التام

لم يكن هذا المظهر مجرد شعور عارض يزول بزوال هذا اليوم، ولم يكن هذا الشعور الفياض في الاقطار الشقيقة نحو فلسطين وليد بضعة ايام أو أسابيع، انما كان نتيجة لتعاظم الحركات التحريرية فيها من جهة والروابط التاريخية والجغرافية واللغوية والاقتصادية الوثيقة وارتباط مصيرها بعضها ببعض من جهة أخرى

وهذه الوحدة الطبيعية المتينة المتماسكة تنذر العناصر الاستعمارية وربيبتها الصهيونية بان الاستمرار في الاعتداء على الشعب العربي في اي قطر من اقطاره ليس بالامر الذي يقتصر فيه هذا الاعتداء على القطر فيكون تنفيذه هينا. ان هذا التيار الوطني الجارف يضع حدا لهذا الاعتداء على حرياتنا ويزيد في قوة نضال الشعب العربي في كل قطر من اقطاره حيث تكون قضية القطر الصغير الواحد قضية الشعب العربي الكبير بقوته وعدده.

ان استنكار جميع البلاد العربية لهذه الذكرى الاليمة، ذكرى بلفور، يدلنا بوضوح على مدى فهم الشعوب العربية للاخطار التي تنطوي عليها سياسة الاستعمار في فلسطين

وشعبنا العربي في فلسطين يعتقد ان كل نصر تحرزه الاقطار العربية في سبيل استكمال استقلالها وتثبيته وصيانته هو نصر له وعامل هام من عوامل نجاح قضيته.

لذا فاننا نحرص كل الحرص على ما احرزته الاقطار الشقيقة من حريات نتيجة لنضالها الطويل ونرى في كل خطر يهددها خطرا يهدد قضيتنا

اننا نستنكر اعمال الآثمين من وراء الستار في توجيه مظاهرات الجماهير المصريه الى الاعتداء على اليهود هناك باسم التضامن مع الشعب العربي في فلسطين.

اننا نعتقد ان هذا الحادث من دسائس المستعمرين والمأجورين في القطر المصري الشقيق.

ان قضية نضالنا في سبيل الحرية والاستقلال هي قضية نضال ضد الاستعمار واعوانه في بلادنا، وليست قضية نضال ضد عرق من العروق أو جنس من اجناس البشريه ولا بصورة من الصور.

اننا لا نسمح للعناصر الطفوليه ان توجه نضالنا توجيهاً عرقيا عنصريا..

لذلك نعلن ان الشعوب العربيه في جميع ديارها بريئة من هذه الحوادث الاعتدائيه التي اثيرت على بعض اليهود في مصر، لان اعداء الشعوب العربيه ليسوا يهود مصر، بل هم المستعمرون والصهيونيون الرأسماليون الاستغلاليون في فلسطين

اننا نطالب باجراء تحقيق لفضح تلك العناصر المأجورة التي اثارت هذا الاعتداء لتتهم الشعب المصري بالفاشستية والاعتداء العنصري والمتاري، مع ان الشعب المصري بريء وليس مسؤولا عن اعتداء كهذا

اننا نهيب برفاقنا في النضال في جميع الأقطار العربيه الشقيقه ان يحولوا دون نجاح امثال هذه المؤامرات التي نعتقد ان العناصر الاستعماريه والمأجورة للاستعمار ستحاولها في كل مكان والتي يقصد منها سلبنا الانتصارات التي احرزها شعبنا، كما يقصد منها تشويه الحركات التحريريه العربيه وتوجيهها توجيها خاطئا يحيد بها عن طريقها ويوردها التهلكه والدمار

ان نضالنا نضال في سبيل الحريه والاستقلال ولا نسمح ابداً بتوجيهه توجيها عرقيا.

الاتحاد

رسالة خاصه بالاتحاد من لندن عن الانتخابات الفرنسية

عمال بريطانيا يستنكرون سياسة «بيفن»، مؤتمر الشباب العالمي، اندونسيا والاستعمار، حركات العمال في المانيا وفي النمسا، استيلاء الحكومات الاوروبيه على المصانع والبنوك والشركات

الانتخابات الفرنسية

علقت جريدة الديلي وركر على نتائج الانتخابات الفرنسية وانتصار الاحزاب اليسارية فيها فقالت: لو ان اقتراح الحزب الشيوعي بوجوب تأليف جبهة متحدة للطبقة العاملة الفرنسية منه ومن الحزب الاشتراكي لاقى قبولا، لكان بالامكان تأليف حكومة قوية جداً ذات نفوذ عظيم في السياسة الدولية. ولكن الامر لم يتم على هذا الاساس وفاز كل حزب بمفرده موضحا بتفرقهما اذ تكتلت القوى الرجعية الفرنسية فوضعت املها الوحيد في الجنرال ديجول الذي تدل جميع الظواهر على انه ذو ميول ديكتاتورية وأنه مرتبط ارتباطاً وثيقا بالقوى الرجعية في فرنسا. ان نتائج الانتخابات الفرنسية تظهر بكل جلاء ان الشعب قد مال نحو اليسار وأنه قد مل جميع الوسائل والطرق السياسية الرجعية التي ساقت بلاده نحو الدمار وأنه يتطلع نحو [illegible]

بيفن والعمال

أصدر اتحاد عمال المواصلات في اسكتلندا في اجتماع له مثل فيه ٩٠ الف عامل قراراً بالاجماع يستنكر فيه سياسة المستر بيفن الخارجية. وقد ذكر البيان ان الاتجاه نحو الكتلة الغربية وهجوم الصحف الركز للتشكيك في نيات الاتحاد السوفياتي لا يعبران عن رغبة الشعب البريطاني ابداً، فهو يطالب تحسين العلاقات بين بريطانيا وروسيا والقضاء قضاء مبرما على السياسة الفاشية القديمة التي ترمي الى عزل الاتحاد السوفياتي وتطويقه.

وقد وصلت الى جريدة الديلي وركر قرارات كهذه من مختلف النقابات في جميع انحاء البلاد البريطانية.

مؤتمر الشباب العالمي

سينعقد مؤتمر الشباب العالمي في لندن في الاسبوع القادم. وقد رفضت وزارة الخارجية البريطانية في لندن فجأة اعطاء تأشيرات لحضور المؤتمر لممثلي بلغاريا ورومانيا وهنغاريا. ولم يسمح كذلك لممثلي البانيا بالحضور على زعم أن ليس هنالك تمثيل سياسي متبادل بين البانيا وبريطانيا.

مؤتمر الشعوب الافريقية

لقد اظهر مؤتمر الشعوب الافريقية الذي عقد في منشستر بكل جلاء ان نضال شعوب المستعمرات في سبيل حريتها قد دخل دوراً جديداً يميزه ظهور روح الوحدة والتنظيم بين افراد الطبقة العاملة فيها. وقد ندد اكثر المندوبين بالتمييز العرقي في المستعمرات واحتجوا بشدة على العلاقات بين حكومة اتحاد جنوب افريقيا خاصة وشعوب تلك البلاد هذه العلاقات التي لا يميزها عن الفاشية والنازية شيء ابداً. وقد اتخذت في المؤتمر عدة مقررات اهمها وجوب انسحاب القوة العسكرية البريطانية من الحبشة ووضع [illegible] تحت الاشراف الدولي، وقد ارسلت التهاني الى شعوب [illegible] الهند الصينية المناضلة في سبيل حريتها [illegible] الاستعمار الفرنسي والبريطاني.

—

كتبت مجلة رينولدز نيوز تقول: إن الشعب البريطاني الذي قاتل بكل بطولة في سبيل انقاذ شعوب اوروبا والعالم من السيطرة الفاشية، هذا الشعب لا يمكنه الآن الا ان يستنكر نزول قوات بريطانية في الشرق الاقصى لتمكين الاستعمار الفرنسي والهولندي من تثبيت اقدامهما من جديد في تلك البلاد. إن الحكم الفرنسي في الهند الصينية والهولندي في اندونيسيا اللذين نعرف سوابقهما لا يستحقان اية معونة من القوات البريطانية.

إن السياسة الاستعمارية الاحتكارية في ذينك البلدين قد نزلت بمستوى المعيشة وحرمت الشعوب من مزاولة أبسط الحقوق الدمقراطية ومنعتها من اي شكل من اشكال الحكم الذاتي.

يجب على فرنسا وهولندا ان تفهما ان تحرير شعوب آسيا من الاستعمار وحقها في تقرير مصيرها حسب ميثاق الاطلنطي هو احد الاهداف التي حارب لاجلها الشعب البريطاني طيلة ست سنوات.

— امتنع ١٣٠ عاملا اندونيسيا يعملون في الباخرة الهولندية «سباجاك» عن تفريغ السفينة وتعبئتها ثانية في ميناء تيلبوري لانهم فهموا ان السفينة ستشحن ذخائر تستعمل في محاربة الحكومة الاندونيسية الجمهورية.

العمال في المانيا

اعيد تأسيس نقابة الموظفين الالمانيين في همبورغ بحضور خمسمائة مندوب. وهذه النقابة هي اول نقابة من ثلاثة عشر سيتم تسجيلها قريبا، ولها اثنا عشر الف عضو مشترك في همبورغ وحدها. وقد انتخبت لجنة تنفيذية للثلاثة عشر نقابة التي تمثل ثمانين الفا من سكان همبورغ

العمال في النمسا

انتهت الانتخابات العمالية في النمسا لانتخاب لجان المصانع وكانت نتائج الانتخابات كما يلي:

١٣٢٤ مندوبا عن ٤٣٠ مصنعا، منهم ٦٢٥ شيوعيا، ٥٦٠ اشتراكيا، ٣٨ كاثوليكيا و١٠١ حياديين. ونرى في هذه النتائج ان الشيوعيين [illegible] وخاصة في المصانع الكبرى. اما الاشتراكيون فقد كان فوزهم بصفة خاصة في المصانع الصغيرة. وكان اكثر المنتخبين الكاثوليك من كتاب المصانع

— أصدرت الحكومة النمسوية قراراً بتحويل جميع المصانع الى ملكية الدولة بعد استشارة الاحزاب الرئيسية الثلاثة. وأولى الصناعات التي سيتم تحويلها الى ملكية الدولة هي الصناعات الكهربائية والمناجم والحديد والفولاذ والبترول والسكك الحديدية. وستنزع ملكية الشركات النازية او اعوانها دون تعويض. وقد اصبح ٧٠٪ من دور السينما في فينا ملكا للبلدية وستشرف عليها لجان من الاحزاب الثلاثة لتتأكد من ان الافلام الراقية فقط هي التي تعرض هناك دون اي اعتبار للناحية المادية من مدخول الفلم. وينتظر ان يتم قريبا الاستيلاء على بقية الدور.

تشيكوسلفاكيا

يقول مراسل التايمس في براغ ان الرئيس بينيه سيوقع مرسوما باستيلاء الحكومة على المناجم ومصانع الحديد والفولاذ، والمنشآت الزراعية ومعامل الاغذية والبنوك وشركات التأمين.

جمعية العمال العربيه بيافا

تستعد لاستقبال الوفد بمهرجان كبير

يافا — تستعد جمعية العمال العربية بيافا لاستقبال وفد العمال العرب الفلسطينيين في مؤتمر العمال العالمي في باريس، المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح الذين عادا الى وطنهما بعد ان احرزا للعمال انتصارات باهرة في الحقل العالمي، كما احرزا لحركة شعبنا التحريرية الوطنية نجاحا فاصلا ضد الصهيونية بمنع اتخاذ اي قرار بالهجرة الاحتلالية كالذي اتخذ في مؤتمر لندن.

وستوزع بطاقات الدعوة على عدد كبير جداً من العمال والمثقفين والتجار والفلاحين للاشتراك في المهرجان وحضور الاجتماع الشعبي الكبير في سينما الحمراء حيث يستمع الجمهور لتقرير الوفد صباح يوم الجمعة القادم ٩/١١/٤٥.

العمل العبري ايضا!

يافا — ١ - ١١ - ٤٥ — اشترى تاجر عربي ثمر بيارة لاحد اليهود في مستعمرة كفار يونا، واستأجر عمالا عربا لقطف هذه البيارة.

ولما باشر العمال عملهم، جاء فريق من الصهيونيين، فشاغبوا واوقفوا العمل طالبين طرد العمال العرب ليعمل عمال يهود بدلا منهم. ولما زاد الشغب جاء البوليس ونقل الفريقين الى مكتب قائمقام ناثانيا الذي طلب ايقاف العمل لمدة يومين الى ان يتم الاتفاق. واذا لم يتم الاتفاق بين الطرفين فان قطف البيارة يبقى متعطلا الى ان تأتي كلمة حاكم اللواء الفاصلة...!

العمال اليهود يضربون

ضد صاحبة العمل الهستدروت

اللد — ٢٩-١٠-٤٥ — الهستدروت هي اتحاد عمال فلسطين المنظمة النقابية الوحيدة للعمال اليهود، تدافع عن حقوقهم وتقودهم في نضالهم.

والهستدروت وما ادراك ما الهستدروت اليوم، منظمة تعاونية غنية جداً جداً تقوم بمشاريع كثيرة لا يحصيها عد على الاصابع، منها مشاريع بناء المساكن في لواء اللد.

ولمشاريع البناء هذه تستخدم الهستدروت عمالا يهودا طبعا منظمين عندها مأجورين لها. فيكون موقفها منهم موقفا مزدوجا يجمع الضدين ولا فخر، موقف صاحب العمل وموقف المدافع عن حقوق العمال ضد صاحب العمل في جسم واحد..!

ولكن الهستدروت مع عمالها اليهود في بناء مساكن اللد تغلب عليها موقف صاحب العمل الظالم الشديد مئة في المئة وفقدت صفتها كمدافع عن حقوق هؤلاء العمال، فاضطر العمال اليهود للاضراب الشامل العام ضد جمعية عمالهم وصاحبة عملهم «الهستدروت»!!

ولا عجب في هذا الاضراب يقوم به عمال الهستدروت ضد الهستدروت لزيادة الأجور، فان الهستدروت يصدق عليها تماما المثل القائل «حاميها حراميها»..

اسبوعيات الاتحاد

المنظمات الارهابية

من مدة ، ليست بالطويلة ، اتصلت باحد المراسلين الاجانب الذين وفدوا على فلسطين « ليلحقوا » البركان قبل ان يثور …

وتعرفون طبعاً قصة هذا البركان الافخم الذي ثبت ان بارودة «مبرد» على الرغم من أنف فلان وعلنتان …

وسألني وحدثته ، ومن جملة ما حدثته خبر تلك المنظمات الارهابية الصهيونية التي من اعمالها غير المعروفة — الا لجهيفة وحضرات القراء الكرام — انها توجه نشاطها الارهابي ضد اليهود في فلسطين الذين يقاومون الصهيونية .

وعجب جناب المراسل الاجنبي لما اقول ، فقد اثرت عليه الدعاية الصهيونية فظن ان اليهود في فلسطين جميعاً من الصهيونيين ، وكيف لا تؤثر عليه مثل هذه الدعاية الصهيونية وقد اثرت على بعض اخواننا الوطنيين الكرام من حيث لا يشعرون

المعذرة … لا اريد الخوض في هذا الموضوع الان ، ولكنها الصهيونية ، قاتلها الله .

والبارحة — البارحة عند كتابة هذه السطور وليس عند صدور هذا العدد — جاءني حضرة المراسل المحترم ؛ وتفضل فقدم الى الاعتراف التالي : قال:

— « اصدقك القول ، انني لم اصدقك عندما اخبرتني بحديث هذه المنظمات الارهابية الصهيونية ، ولكنني ، بعد الذي حدث لي منذ يومين ، أيقنت بصحة ما أخبرتني ، فجئت اليك ازيدك يقيناً وازيدك تعريفاً وتفهيماً »

وطني المانيا

قلت وكيف كان ذلك ؟

قال : « منذ يومين ذهبت استقصي اخبار اللاجئين اليهود الذين وفدوا على ظهر الباخرة (ترانسلفانيا) فالتقيت بيهودي الماني في مقتبل العمر يتلفت حوله كانما قد اضاع شيئا

تقدمت نحوه ولجقت احادثه ، وكنت بطبيعة الحال استدرجه لان يتكلم فذلك عملنا — وانت ادرى بذلك اذ انت تستدرجني الان لتظفر بخبر طريف — قال الالماني اليهودي اللاجيء : انا لم آت الى فلسطين الا لاني لم اجد طريقا للخروج من المعسكر غير هذا الطريق ، ولكنني لن اقيم طويلا في فلسطين ، ان وطني هو المانيا وتقاليدي وثقافتي وعاداتي المانية ، فانا لا افهم العبرية ولا اريد ان افهمها ، انني اريد ان اعود الى آداب غوتيه وموسيقى باخ وبتهوفن ، هؤلاء افهمهم وأتذوقهم ، ان وطني هناك في المانيا وسأعود اليه حتما

دور الصهيونية

وكأنما تنبه ثلاثة علاوج صهيونيين — العلج : الضخم الجثة ، الصهيوني : … — صعدوا الى الباخرة عندما القت مراسيها ، كما يقول لي هذا اللاجيء الجديد من المانيا ، وكانما كانت وظيفتهم ان يسترقوا السمع ويتجسسوا على اللاجئين الجدد ، فتقدموا نحونا ، وتحرشوا بالشاب الالماني اليهودي ، طالبين منه اسمه وعنوانه ، فرفض . ثم تركونا وهم يرمقون صاحبي بنظرات ملؤها الكره ووراؤها اكثر من الكره

ثم تركته وتركني ، وذهبت ابحث عن بضاعة جديدة ، ونزل صاحبي من الباخرة الى الرصيف ، فتبعه الثلاثة العلاوج ، فتبعتهم جميعا ، وقد شممت بانف الصحفي حادثا ، وعلى الرصيف مسكوا باللاجيء الالماني وسمعت كلاماجادا ، فتحرشت بهم واستطلعت جلية الامر ، فاذا باحد الثلاثة العلاوج يقول وهو يشير الى اللاجيء الجديد : امثال هذا خونة ليس لهم من مكان بين صفوفنا . ثم تركونا ، وبقي الالماني ، وكان يقول لي ولا يفهم لما حدث سببا : لقد اخذوا مني عنواني واسمي … »

من اساليبهم

قلت : قد يضربونه ،

فهذه الأساليب خبرتها اوروبا المعذبة ايام حكم النازية يا صاح . واذا رأيت تبدلاً في ذهن اليهود لفهم حقيقة الصهيونية ؛ فذلك راجع الى هذه المنظمات الارهابية والى غيرها ، ومن الواجب تنبيه الرأي العام اليها قبل استفحال خطرها فتودي باليهود كما اودت النازية بالالمان من قبلها ، وكانت تلك اساليبها ايضا . سوف انقل هذه الانباء الى جريدتي في بريطانيا ؛ ففيها جلاء لحقيقة لا يعرفها الشعب البريطاني عن الصهيونية واساليبها ابداً .

وشكرت صاحبي وشكرني ؛ وحملته حقائق من هذا النوع ، مما ينشر ومما لا ينشر ، وانتم الفاهمون دام فضلكم

لا افهم !

اما الذي لا افهمه انا فهو مايلي:

— لماذا امتنعت صحفنا العربية اليومية في فلسطين عن نشر اي نبأ يفهم منه ان الاستاذ المحامي حنا عصفور لم يكن رئيسا للوفد في مؤتمر باريس ولم يكن عضواً في هذا المؤتمر هو وزميله السيدشامي طه ؟

— لماذا لم تهتم صحفنا العربية اليومية اهتماما كافيا بخبر ان ٤٠٠ يهودي من فلسطين سينزحون عنها الى رومانيا على ظهر الباخرة (ترنسلفانيا) بل نشرت هذا الخبر صحيفة واحدة وفي مكان مهمل

— لماذا لم ترحب صحفنا العربية اليومية ترحيبا لائقا بالمقال الذي نشرته احدى الصحف السوفياتية وبينت فيه موقفها الصريح المناهض للصهيونية والمؤيد لقضيتنا الوطنية العادلة والمعترف بالجامعة العربية ، بل نشرته جريدة واحدة وفي مكان غير بارز ؟

انا والله فاهم …

«صهيبنة»

الاوساط العربية في لندن

وحزب العمال البريطاني

الذي لاحظته ، ولاازال الاحظه ، ويلاحظه الكثيرون غيري ، ان الاوساط العربية في لندن ، الرسمية منها كالمفوضيات العربية في لندن ، وغير الرسمية كالمكتب العربي ، وبعض الشخصيات الاخرى التي تمر في لندن ، من وقت الى اخر ، ان هذه الاوساط العربية واقفة ، عن قصد او غير قصد ، من حزب العمال البريطاني موقفا سلبيا فالحفلات التي شهدتها والاتصالات التي لمستها بين الاوساط العربية وبين الانكليز ، والنشاط العربي في لندن ، كل ذلك مقتصر على اوساط المحافظين ومع الموظفين البريطانيين الذين سبق لهم ان خدموا في البلاد العربية فقط .

ان الاقتصار على الاتصال باوساط المحافظين فقط فضلا عن انه عمل لا معنى له بحد ذاته ، فهو لا ينطوي على سياسه حكيمه من شأنها ان تعود على العرب بالخير . فحزب العمال اليوم هو الحزب الحاكم والحكومة البريطانية كلها هي حكومة عمال خالصة ، كما ان مجلس العموم هو مجلس عمال باكثرية ساحقة ، والشعب البريطاني هو الاخر قد وضع ثقته بحزب العمال ، فاذا اردنا ان نشرح وجهة نظر العرب تجاه المشاكل التي تهمهم كمشكلة فلسطين وغيرها من المشاكل واذا اردنا ان ندافع عن قضيتنا ، فانما يجب ان نفعل ذلك مع كافة الاوساط والاحزاب ولا سيما مع حزب العمال ، حزب الحكومة القائمة .

ولعل الاوساط العربية تحتج في تبرير موقفها هذا بان حزب المحافظين يؤيد الان العرب في فلسطين وحزب العمال يؤيد اليهود ، ولكن هذه الحجة لا تقوم على اساس صحيح لانه فضلا عن ان المحافظين انما يمثلون في الواقع السياسه الاستعماريه وهم يمثلون مصالح الشركات الاحتكاريه ذات المطامع الكبيرة في البلاد العربيه ، فانه من الجهة الثانيه ، حتى اذا سلمنا جدلا ، بان المحافظين هم اصدقاء العرب ، وهذا بالطبع غير صحيح ، فان هذا لا يعني ان نكتفي بهؤلاء « الاصدقاء » اذ ان المنطق يحتم علينا ان نقوم بالاتصال بحزب العمال لكسب صداقته وشرح قضيتنا له وخلق اصدقاء لنا بين صفوفه بل ان المنطق والمصلحة العربيه العامـه تحتمان علينا ان نقوم بالاتصالات ليس مع المحافظين والعمال بل مع جميع الاحزاب الانكليزيه ، الاحرار منهم والشيوعيين والاحزاب الاخرى

ان استمرار الاوساط العربية في لندن على موقفها هذا ، الذي نرجو مخلصين ، ان لا يكون مقصوداً امر ليس من مصلحة العرب في شيء . ولذلك فنحن نضع هذه القضية امام الرأي العام العربي والحكومات العربيه طالبين ان يوعز الى هذه الاوساط ان تبدل موقفها هذا فتقوم بانشاء علاقات صداقة متبادلة مع حزب العمال والاحزاب الاخرى

وبقدر ما يتعلق الامر بالعراق ، فنحن نرجو من الحكومة ان تولي هذه المسألة عنايتها واهتمامها وتطلب من الدوائر العراقيه المسئولة في لندن ، اتخاذ الموقف الايجابي على ضوء ما تقدم ، وهو الموقف الذي تقتضيه مصلحة العراق والعرب عامة.

لندن : يحيى قاسم

الطاعون في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — يشكو اهالي المدينة ويزداد تذمرهم من اهمال البلدية ودائرة الصحة في وضع حد نهائي لداء الطاعون الذي يبرز بين الفينة والفينة ويهدد حياة الناس خصوصا منهم القاطنين قرب المرفأ حيث ترتع الجرذان الناقلة لهذا المرض دون اتخاذ اي اجراء للقضاء عليها قضاء نهائيا

بيان عصبة التحرر الوطني يوم وعد بلفور

ايها الشعب العربي الابي

كان وعد بلفور ليمنع عن فلسطين حريتها

ولن يقضي على هذا الوعد غير ان تنال فلسطين حريتها

اوجد الاستعمار البريطاني مشكلة الصهيونية في فلسطين ، وما في ذيول هذه المشكلة من هجرة اعتدائيه ومن بيوع للاراضي ومن تضييق على صناعتنا الوطنية الناشئة ومن تشريد لفلاحنا وطرد لعاملنا واقفال المدارس في وجه ابنائنا وفلذات اكبادنا ، مبتدئا بوعد بلفور وما تبع وعد بلفور من انشاء حكم الانتداب على فلسطين بقوانينه الجائرة وتشاريعه المجحفة وما كان الاستعمار يهدف من وراء ايجاد هذه المشكلة التي فرضها على وطننا الحبيب فرضا ، غير أن يحافظ على بقائه ، ليس في فلسطين فحسب ، بل في جميع الاقطار العربية .

واذا ما استنفرت الحرية ابناءها اليوم في كل بلد عربي للذب عن حياض هذا البلد وللبلوغ به الى ما ينشد من حرية ومنعة ، اوهم الاستعمار العالم ان في فلسطين اضطرابا وان في فلسطين تناحرا واحترابا ، وانه لن يحافظ على الامن في فلسطين غير هذه الوحدات العسكرية تامها الحكومه البريطانية من كل ميدان لمعركة قديم ، حتى اذا اجلت جيوشه عن كل بلد عربي شقيق ، كان له في فلسطين مستقر ، وكان له في فلسطين معسكر يضغط به كل بلد عربي فيحفظ ما يريد ان يحفظ من مصالح استغلالية دون ما ضرورة الى ابقاء جنود له في مصر أو في العراق أو في سوريا .

هذه هي قضية فلسطين اليوم ، اذ نمر بها هذه الذكرى المشؤومة مرة اخرى ، وهذا ما يدفع الاقطار العربية للانتباه لقضية فلسطين والمطالبة بحريتها واستقلالها ، وهذا ما يدفعنا للتفاؤل من مستقبل قضيتنا العادلة .

ان شعبنا الذي تمرس على اساليب النضال في تاريخ له جبار ، يعرف ان قضية فلسطين لا تحل بفوضى داخلية يريدها الاستعمار وتريدها ربيبته الصهيونية فشعبنا يريد الحرية لفلسطين والاستقلال . هذه هي قضيته ولذلك كان جهاده ومازال .

في هذا اليوم يقول شعبنا العربي في فلسطين ، واخوانه في جميع انحاء الدنيا كلمة الحرية ، داويه مدوية :

ان قضية فلسطين هي قضية الحرية والاستقلال

فلا يمكن حل مشكلة الهجرة ما دامت مقدرات هـذه المشكلة في ايدي الانتداب الذي لا يريد لها حلا بل يريد لها تأزما واستفحالا لتحول الانظار عنه ولتخلق الفوضى والاضطراب

وليس يمكن ان تحل مشكلة الهجرة بسن القوانين لمنعها او بث الحرس على الحدود فهذا تاريخ الهجرة الماضي وما حدث مؤخراً خير دليل على ان الانتداب لا يمكن ابدا ان يمنع الهجرة ، او ان يحل مشكلة الهجرة ، فهو لا يريد ذلك .

وليس يمكن حل مشكلة انتقال الاراضي ما دامت مقدرات هذه المشكلة في غير ايدينا ، ما دام الاستعمار مسيطراً فهو يوجد الظروف لنمو الصهيونية وترعرعها ولانتقال الاراضي وتشريد الفلاح . وليس يحل هذه المشكلة قوانين يضعها الاستعمار فلا ينفذها .

كل قضية من قضايانا الوطنية لا يمكن ان تحل مع بقاء الانتداب

هذا هو الشعار الذي تحمله جماهير شعبنا الابي في تظاهراتها اليوم وفي اجتماعاتها وفي خطب زعمائها وقادتها ، وهذه الجماهير الشعبية متحدة متراصة الصفوف تتوجه الى قادة الحركة الوطنية والى احزابها وهيئاتها :

ان وحدوا الصفوف المطالبة بحرية فلسطين واستقلالها

وحدوا الصفوف دون نظر لاي شرط من الشروط . فالذي يعمل للوطن لا يقدم شروطا . ان وطننا لا يمكن ابداً ان يفرط بوحدته الوطنية . فالاستعمار يبث ارصاده وعيونه داخل صفوف الحركة الوطنية لتوجيه هذه الحركة الى غير وجهتها الصحيحة ، لابعادها عن النضال المثمر في سبيل الحرية والاستقلال ، وايهامها ان قضيتنا ليست سوى قضية هجرة او قضية بيوع اراضي ، كانما مثل هذه القضايا يمكن ان تبحث في معزل عن الذي قاد الى نشوئها . ان هذه العناصر الغريبة عن حركتنا الوطنية تندس بين الصفوف معتمدة على التفرقة في القيادة الوطنية

ان قضية فلسطين مثل قضية جميع المستعمرات ، قضية نضال شعبها في سبيل حريته واستقلال وطنه ورفع نير الاستعمار عن كاهله

ايها الشعب العربي الكريم

في هذا اليوم اذ تجتمع قلوب العرب جميعها على فلسطين ، قلوبا ما خفقت الا للحرية وما سكنت الا في سبيلها ، نتوجه الى الأحزاب والهيئات الوطنية ان تجتمع قلوبها ايضا على فلسطين ، فلا تخفق الا لها ولا تسكن الا في سبيلها

فقضية فلسطين هي قضية الحرية وليس هنالك من قضية قبل هذه القضية .

عاشت حركتنا الوطنية مناضلة في سبيل حرية فلسطين وسعادة شعبها .

عصبة التحرر الوطني في فلسطين
المركز العام ١٦ ، درج الموارنة — حيفا

اقتصادنا اليوم

« ان نخرج اقتصادنا من القيد الحديدي الا حينما تستقل البلاد »

بقلم اميل توما

اليوم ، وقد انتهت الحرب وزالت الاوضاع الشاذة التي قيدت صناعتنا وتجارتنا ، يتلمس اقتصاديونا الطريق الى الخروج من الازمه الحادة التي يعانيها اقتصادنا الناشيء .

فعلى الرغم من الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته البلاد اثناء السنوات الماضيه ، وعلى الرغم من التقدم الفني الذي لمسناه في صناعتنا الناشئة ، فالشروط التي ادت الى هذا الانتعاش والتقدم ، والوضعيه التي ساعدت على هذا التطور — جميعها ليست وليدة تطور اجتماعي عادي يسير بصناعتنا واقتصادنا سيرا وئيدا الى الامام ، بل هي وليدة ظروف واوضاع طارئه غير مستقرة .

فالانتعاش هذا لم يكن وليد تطور في الانتاج وادوات الانتاج ولم يكن وليد القوى الصناعيه المحليه المتطورة بل كان نتيجه للمشاريع الانشائيه العسكريه التي قامت في البلاد ونتيجة لزوال المنافسة الحادة التي كنا نراها في مرحلة ما قبل الحرب .

هذا الوضع يحتم على اقتصادنا الوطني ان يضع خططا واقعيه تحافظ على الانتعاش الذي طرأ عليه وتساعد نموه واتساعه ليتمكن من مواجهة الوضع الراهن وليعمل عمله في مكافحة البطالة التي اخذت تنتشر خصوصا واقتصادنا يواجه منافسة استعماريه عنيدة من الخارج والداخل .

ولقد اعتقد بعض الاقتصاديين ان الطريق السوي لتأمين صناعتنا الناشئة والنهوض بتجارتنا المكبوته انما يتم عندما يتمكن اقتصادنا من الارتباط عمليا بالاقتصاد البريطاني وينجح في اخذ الوكالات الصناعيه البريطانيه التي كانت ولا تزال بأيدي الصهيونيين . ولقد كان لسياسة الحكومة البريطانيه اكبر فعل في هذا الاتجاه . فحكومة بريطانيا اظهرت زهدها في اتباع سياسة حرة تجاه جميع البلاد الواقعة ضمن محور نقودها الاسترليني مما دعى رجال اقتصادنا الى الاعتراف بالامر الواقع ومن ثم وضع برامج المستقبل على ضوء هذه السياسة الاستعماريه .

ومن هنا يمكننا ان نفهم لماذا انهج وفدنا التجاري سياسته الاقتصاديه المعروفه التي اعتمدت على فكرة ربح الوكالات البريطانيه او تجزئتها ليتمكن التاجر العربي استيراد المواد الاستهلاكيه التي يحتاجها شعبنا العربي .

ومع ان وفدنا التجاري قد صادف ما صادف من النجاح في هذه السياسة الا ان الاقتصاد الاستعماري البريطاني وارتباطاته الوثيقه مع الاقتصاد الصهيوني الاحتلالي ازال هذا النجاح العابر فالانباء الاخيرة تنفي لنا استعداد الصناعة البريطانية لتوكيل التجار والمستوردين العرب وتؤكد لنا دوام السياسة القديمة — سياسة توكيلها الصهيونيين الذين يخدمون الاستعمار البريطاني لما لهم من مصالح مشتركة معه . ان هذا التغير الحتمي — اي الرجوع عن مبدأ توكيل الفريقين — الذي اتى مفاجئا بعض الاوساط العربيه ، يبرز لنا بوضوح صعوبة الاعتماد على احتضان الاقتصاد البريطاني الاحتكاري كوسيله للابقاء على اقتصادنا الوطني وتنمية هذا الاقتصاد وتطويره .

ان الحركة الوطنيه العربيه في سيرها نحو تحقيق اهدافها الاستقلاليه لا يمكنها ولا بحال من الاحوال ان تتآخى او تتهادن مع الاستعمار او العناصر الاحتكارية ولذلك فلا يمكن لاقتصادنا ان يحقق اماني هذه الاوساط الاحتكاريه . هذا ما دفع الصناعه البريطانيه ان تتراجع عن مبدأ التوكيل الجزئي — توكيل المستوردين العرب — كما جاء في اخبار وكالة الانباء العربيه منذ اسبوع .

ان الاقتصاد العربي — وهذا فخر من مفاخر نضالنا — لن يكون اداة يسخرها غلاة الاستعمار . هذا ما فهمته الصناعه الاحتكاريه البريطانيه حين عادت وايدت توكيل الصهيونيه اجيرتها في الشرق العربي .

لقد كان من الممكن ان يكون هنالك تناقض بين اقسام الاحتكار المديدة . فاصحاب المصالح الزيتيه في الشرق الاوسط يهمهم ان يتفاهموا مع الاقتصاد العربي لما يعود عليهم بالمنافع ، وقد تمكنوا من هذا التفاهم مع بعض من الرجعيين العرب — الا ان الاحتكار بوحدته يرى في النهضة العربيه وفي الديمقراطيه العربيه خطرا من اشد الاخطار على استمراره ولذا يعمل الان لتحطيم جميع المظاهر النابضه ومنها اقتصاد شعبنا العربي . ولن تنجح محاولات اوساط اقتصاديه عربيه تقوم الان بدور التفاهم مع هذه الاقسام الاحتكاريه ، وان تفاهم قسم من اقتصادنا العربي فلن يتفاهم الا على حساب مصالح الشعب العربي . ان مثل هذا التفاهم لن يعني اكثر من تواطؤ مع الاستعمار البريطاني والاحتكار العالمي ولن يحفظ استقلال اقتصادنا او يفسح امامه المجال الحيوي المطلوب .

هنا علينا ان نلتفت الى الخطوات العمليه لمواجهة هذه الوضعيه التي تقف امام نمو اقتصادنا . والخطوات التي نعنيها تعتمد في جوهرها على استقلال اقتصادنا وتعاونه مع اقتصاد جميع الشعوب على اساس المساواة والتقدير العادل . ولن نتمكن من الاحتفاظ باستقلالنا ولن نتمكن من التعاون مع اقتصاد الشعوب المختلفه الا اذا حطمنا القيود التي يكبلنا بها الاحتكار البريطاني

والقيود التي نشير اليها — قيود الكتلة الاسترلينيه — تقف الان عقبة امام حرية اقتصادنا الوطني لانها تفرض عليه قيودا تهدد نمو الصناعه والاقتصاد البريطاني وتغل استقلاله وانطلاق نشاطه

فاقتصادنا عاجز عن معاملة اميركا والاتحاد السوفيتي بالرغم من الفوائد التي يجنيها ان تم مثل هذا التعامل ، واقتصادنا مقيد في تصدير انتاجه ، مع ان تصدير منتوجات الحمضيات الى بلاد البلقان والاتحاد السوفيتي يعود علينا بطائل الارباح .

فالطريق التي على اقتصادنا اتباعها في رسم خطوط نموه لا تأتي الا باستقلال هذا الاقتصاد من الطفيليات التي تطوقه وبخروجه من الطوق الحديدي الذي يربطه بالاستعمار والاحتكار البريطاني ، ولن نخرج من هذا الطوق الا حين تستقل البلاد ويستقل الشعب في ادارة اموره وتقرير مصيره .

ان اساليب النضال عديدة ومظاهره كثيرة ، ولكن على اقتصادنا يقع أعباء ثقيل من اعباء الكفاح الوطني . انا نرى قسط اقتصادنا الوطني في نضالنا التحريري في سعي هذا الاقتصاد لان يتحرر من جميع القيود التي تكاد ان تخنق فيه الحياة . ان يسعى للخروج من الكتلة الاسترلينية او ان لا يتقيد بها وان يستعيض عنها بحرية الاتجار مع جميع الشعوب .

هذا ما نراه اليوم في هذه الظروف المؤاتيه للنضال التحريري العام . هذه هي سياستنا الاقتصاديه الخارجية كما نراها اليوم .

ما قل ودل

اصدر السيد موسى العلمي بيانا عن اهداف مكاتب الدعاية العربية وسياستها التى يشرف عليها ، واعلن ان السيد رجائي الحسيني قد عين مديرا للمكتب العربي في القدس .

اشترت سكرتارية المؤتمر العربي العام الذي عقد بدعوة من الجبهة العربية بيافا ، استعدادها لاشراك ممثل عن العمال في اللجنة العربية العليا .

وزعت الجبهة العربية بيافا تقريرها الذي تقدمت به الى المؤتمر العربي العام .

يوضع في البلاد تصميم لاجل انشاء جامعة عربية في فلسطين ، ويقال ان سيدة عربية قد تبرعت لهذا المشروع بمبلغ عشرة آلاف جنيه ، وان نظام حيدر أباد تبرع بمبلغ خمسة عشر الف جنيه لهذا المشروع ايضا .

تأجل اجتماع البرلمان السوري الى ما بعد عطلة عيد الاضحى وتقرر ان يكون انعقاده في ٢٤ من تشرين الثاني

ابرق اتحاد الاحزاب اللبنانية الى السيد موسى العلمي يدعوه لحضور لبحث مسألة توحيد الاحزاب العربية في فلسطين

زار السيد موسى العلمي يوم الاربعاء الماضي بعض النوادي وبعض دور الصحف في يافا

انضم الى الهيئة المركزية لمؤتمر الشباب السيدان انور الخطيب ومصطفى الخالدي

تعقد الجبهة العربية بيافا اجتماعا لها يوم الاربعاء لانتخاب ممثل عنها في اللجنة العربية العليا

يدل آخر احصاء للحكومة ان عدد السكان في فلسطين عند نهاية السنة الماضية بلغ ١،٧٣٩،٦٢٤ نسمة منهم ٥٢٨،٧٠٢ من اليهود و ١،٢١٠،٩٢٢ من العرب

بلغ مجموع عدد المواليد في السنة الماضية ٧٣،٠٥٥ مولودا منهم ١٥،٥٨٣ من اليهود والباقي من العرب

انعقد مجلس الجامعة العربيه وبدأ في وضع برنامج البحث الذي سيكون من بنوده الرئيسية قضية فلسطين

صدر عدد « الاتحاد » باللغة الانجليزيه لشهر تشرين الثاني طافحا بالمقالات والمعالجات والاخبار الهامه ونفذ بسرعة من الاسواق

تحت عنوان (« فلسطين » تدافع عن النازيه) نشرت جريدة الپالستين بوست في عددها الصادر في ٣١،١٠،٤٥ خبرا بارزا على صفحتها الثالثة تشير فيه الى افتتاحية جريدة « فلسطين » الغراء التي دافعت فيها دفاعا مجيدا عن مجرمي الحرب النازيين وطالبت فيها باعطاء الحريه لاعداء الحريه باسم الديمقراطيه فاثبتت انها تمثل هذه التهورات سلاح للاعداء بدلا من ان تكون سلاحا للحركة الوطنيه التحريريه الديمقراطيه المحاربه للنازيه وللاستعمار أخ النازيه حربا لا هوادة فيها ولا بيع ولا شراء

القى رفعة النحاس باشا رئيس الوفد المصري خطابا في حفلة تكريمه جاء فيه : اننا دائما نفرق بين اليهود والصهيونيه فان اليهود من ابناء البلاد العربيه لهم مالنا وعليهم ما علينا ولكن الصهيونيه هي التي تحاول ان تطغى على حقوق فلسطين الطبيعيه لاعتبارها واستعمارها وهذا الذي نحاربه ولا نقبله بحال

علمت وكالة الانباء العربية ان المستر سيبرز قد أجل زيارته الى سوريا ولبنان وفلسطين بسبب انشغاله في غرب افريقيا ومستعمرات الامبراطورية.

علم ان هناك فكرة ترمي الى تأسيس صندوق قومي عام يضم جميع المشاريع الوطنيه المالية وينفق منه على جميع المصالح العامه والاعمال الخيرية .

برقية المحامين العرب الى ترومان

حيفا — طيرت نقابة المحامين العرب بحيفا البرقيه التاليه الى الرئيس ترومان بواشنطن :

« عرب فلسطين يرحبون كل الترحيب بالمبادىء الاثني عشرة الاساسيه التي وضعتموها . وهم يطلبون من حكومة الولايات المتحدة ان تظهر اعتقادها المخلص في هذه المبادىء ونواياها الشريفه لتطبيقها وذلك بان تعلن الغاء الانتداب على فلسطين فورا واقامة حكم ديمقراطي مستقل فيها ، ذلك الحكم الذي قدم العرب في سبيل الحصول عليه ضحايا غاليه بسبب الحراب البريطانية وبسبب مساعدة اميركا للعدوان الصهيوني . »

* * *

تعليق هام على الانتخابات الفرنسية

موسكو — تاس — عقدت الازفستيا مقالا علقت فيه على نتائج الانتخابات الاخيرة في فرنسا ، جاء فيه : في رأي ليون بلوم ان المساعدة التي قدمها الاشتراكيون للجنرال ديغول اعطتهم كثيراً من اصوات الناخبين المنتمين الى اليمين الاقصى . واعترف ليون بلوم نفسه ان لحزبه الان « كثيراً من الاصدقاء » « ان هؤلاء الاصدقاء هم الاشخاص انفسهم الذين كانوا عام ١٩٣٦ اعداء لو طنهم ويرون فينا اليوم المنقذين الوحيدين للرأسمالية البورجوازية » .

ان هذه الاعترافات لا تخلو من الفائدة فان تقارب الاشتراكيين لرجال احزاب اليمين المعروفين ، يجد تعبيره في الانقلاب الجدي الذي حدث في صميم الحزب الاشتراكي نفسه ، اذ قد انفضت عنه اغلبية الاعضاء في منظماته الكبرى في مرسيليا وليون وغيرهما ... وخابت الامال التي عقدها حزب ليون بلوم على « اليمينيين » واتت بعكس النتائج التي كان يتوخاها . كان الكتلة الانتخابية للاحزاب الرجعية التي اخذت لنفسها اسم « الاتحاد الجمهوري للدفاع عن الحرية والتقدم الاجتماعي » لم تنل بمجموعها سوى ثلاثة عشر مقعدا في المجلس الجديد على رغم الجهود التي بذلتها والاموال التي صرفتها في الانتخابات الاخيرة . لان حيلتهم في سيرهم وراء ستار الاشتراكية لم تنطل على احد .

اما الراديكاليون فانهم انهزموا في هذه الانتخابات هزيمة نكراء ، ولا ريب ان ابتعاد الناخبين عن الحزب الراديكالي سببه تسليم زمام هذا الحزب الى ايدي اشخاص تواطأوا مع المعتدين ايام محنة فرنسا . ومن المعروف ان دلاديه تسلم مركز « رئيس الشرف » في مؤتمر حزبه الاخير واقترح ترشيح نفسه للانتخابات الاخيرة لكن الحملة الانتخابية التي قادها ، والتي كانت تحمل طابعا معاديا للسوفيات ، وجدت امامها مختلف العراقيل والعثرات ، ان الشعب الفرنسي ابى ان يسمع دلاديه ، لان القضايا العالمية ، وعلى الخصوص مشروع (الكتلة الغربية) او (المجموعة الغربية) — كما تفضل ان تدعوها جريدة (موند) الفرنسية الرسمية — قد احتلت مركزاً هاماً في الحملة الانتخابية ، وقد يكون البعض قد انخدعوا بالفحوى الحقيقي لما تعنيه كلمة (مجموعة) ويعتبر اميل بيريت محرر جريدة (الاوردر) ان فرنسا لا يمكنها ان تنتظر شيئاً من الخير في المستقبل اذا هي سارت في هذه الطريق الخطرة .

انقذوا المدرسه الصناعيه بحيفا

نواة التعليم الصناعي في البلاد

هناك وبين عكا وحيفا بنت ادارة المعارف عمارة فخمة على الطراز الحديث لتكون مدرسة صناعية للعرب وهي بكونها الوحيدة في البلاد لا تتسع لاكثر من خمسين طالبا وقد أسست هذه المدرسة قبل ست سنوات وتوالى على ادارتها مديران انجليزيان ، مدير مكث في ادارتها سنتين والاخر ما يزال يديرها للان وهو بالاضافة الى ذلك مفتش الفنون والصناعات في فلسطين وهو الذي يقوم بانتخاب الطلاب للمدرسة من مختلف مدارس فلسطين في كل سنة

ويمكن القول انها سارت سيرا حسنا في السنتين الاوليين من تأسيسها اذ كان طلابها ينتخبون من مستوى ثقافي لا يقل عن الصف الاول الثانوي وكانوا من المتفوقين في صفوفهم ومع وجود الاساتذة الفنيين الاخصائيين تخرج من هذه المدرسة فئة امكنها ان تشق طريقها في هذه الحياة بالرغم من النقص في الالات والضيق في منهاج المدرسة ولكن شتان ما بين حالتها في ذلك الزمن وحالتها المحزنة! لان فالداخل الى المدرسة الان يجد طلابها صغار البنية بشكل لا يتفق مع التعليم الصناعي ومن مستوى ثقافي منخفض ، معظمهم من الاواخر في صفوفهم التي كانوا بها في المدارس التي انتخبوا منها كأنما التعليم الصناعي لا يتطلب طلابا اذكياء متفوقين يتفق تعليمهم مع ما في هذه المدرسة من علوم نظرية وهندسية فلماذا احجم ارباب الطلاب النجباء عن ارسال اولادهم الى هذه المدرسة ؟ والواقع ان احجام ارباب هؤلاء الطلاب عن ارسال اولادهم الى هذه المدرسة هو ما الت اليها حالتها وما اصبحت عليه من سوء وحرصا منهم على مستقبل فلذات اكبادهم اذ كان بارسالهم اليها ضياع مستقبلهم .

كيف لا يحجمون والمدرسة في حالتها قد نقص اربعة من معلميها الاخصائيين الفنيين ولم يعوض على الطلاب بدلا منهم اللهم الا مساعد انكليزي لمديرها لا يستفيد الطلاب منه شيئا واخر لحفظ النظام فقط وهذه وظائف جديدة كان الاجدر الاستغناء عنها والتعويض على الطلاب بمعلمين اخصائيين بدلا من الاربعة الذين نقصوا فحرم نقصهم التلاميذ كثيرا من الدروس النظرية الضرورية . اضف الى ذلك الرداءة المتناهية في الالات والعدد على قلتها ومما زاد في سوء حالتها ان اصبح معلم الصنعة يعلم صنعة اخرى ليست من اختصاصه فمعلم البرادة والخراطة يعلم الميكانيكا ومعلم الحدادة يعلم البرادة والخراطة مما جعل المتخرج ضعيفا في اصول صنعته لدرجة انه لا يصبح قادرا على ايجاد عمل له بسبب ضعف تعليمه وسيره ضمن منهاج ضيق .

هذه هي الاسباب التي تجعل اولياء الطلاب النجباء يحجمون عن ارسال اولادهم الى هذه المدرسة اذ في حالتها الحاضرة لا يؤهل المتخرج للالتحاق بالجامعات الاوروبية لتكميل تحصيله لما يعود عليه وعلى امته بالخير . وهي فوق ذلك تخرج الطلاب ضعفاء في مهنهم لا تمكنهم ان يجدوا اعمالا لهم كما حدث فعلا في المدة الاخيرة .

هذه هي حالة المدرسة الصناعية نواة النهضة الصناعية في فلسطين وهي تتطلب علاجا سريعا حاسما .

ولكن وعي الامة العربية في هذه البلاد الذي نتج عنه عقد المؤتمرات المتعددة كمؤتمر العمال العرب في القدس ومؤتمر حزب الشباب ومؤتمر رابطة المثقفين العرب التي كان في بعض قراراتها رفع مستوى التعليم الصناعي في البلاد بانشاء مدارس صناعية فنية في البلاد دل على حرص هذه الامة الكريمة على هذه الناحية المهمة في تأسيس كيانها .

فالى اللجان التنفيذية لهذه المؤتمرات اوجه ندائي هذا كي يعملوا على رفع مستوى هذه المدرسة الوحيدة الى المكان اللائق بها حتى تؤدي رسالتها المتوخاة .

« طالب »

ابن الشعب السجين

يرحب بوفد عمالنا الامين

اهلا بوفدنا الامين ومرحبا . ها انت ذا تعود الى بلادك رافع الراس بما احرزته من نصر وتوفيق . لقد حملك الشعب رسالة فاديتها غير هياب واوصلت الامانة الى رفقائك ممثلي الشعوب صوت فلسطين المناضلة .

لقد عبرت عن رأي الشعب الفلسطيني ، ذلك الشعب المحب للحرية الذى ضحى في سبيلها بابنائه وزهر شبابه .

ايها الوفد الكريم .

شكرا لك على جهادك الموفق العظيم لقد احسنت اداء الرسالة وفضحت نوايا المستعمرين ودسائس اذنابهم الصهيونيين .

ان انتخاب مخلص عمرو وبولس فرح ليمثلا العمال في المؤتمر العالمي هو دليل على بعد نظر عمالنا وتمام ادراكهم ووعيهم وصدق تنظيماتهم العمالية الشعبية .

لقد حرمنا الاستعمار من ان نسير في مهرجاناتكم لنرحب بكم كما ترحب بكم الجماهير ولكننا ، ونحن في اعماق السجون ، نرحب بكم احر ترحيب من اعماق القلوب . ونتطلع الى الفضاء من خلال قضبان الشبابيك الحديدية وكلنا رجاء وتمنى بالنجاح لحركة عمالنا الاحرار المناضلين .

فلتعش حركة عمالنا المنظمة القوية بقيادة الشعب الى استقلاله والوصول به الى حريته المغصوبة :

عكا في ٢٧ — ١٠ — ٤٥

اخوكم ابن الشعب السجين

نادي

الشباب العربي في سلفيت

نابلس — لمراسلنا — في قرية (سلفيت) في قضاء نابلس « نادي الشباب العربي » يضم طليعة شباب القرية الواعين الذين يعملون الان على تأسيس مكتبة قيمه ويعالجون معها كل القريه الزراعيه والصحيه والثقافيه .

ويشكو النادي اليوم من تأخر الترخيص بفتحه من طرف من الحكومة تأخرا لا مبرر له .

وفي سلفيت موظفون من دائرة الصحه ودائرة المعارف يسيئون معاملة اهالي القريه ويتصرفون تصرفات لا تليق ولا تتناسب مع مهنهم الشريفه ، الامر الذى جعل الاهالى يتذمرون من هذه التصرفات الشاذة ويحتجون عليها مطالبين بوضع حد نهائي لها .

مع العرب في ديارهم

نقابة عمال ميناء البصرة

قام اخواننا عمال الميناء في البصرة في العراق الشقيق بتأسيس نقابة لهم تدافع عن حقوقهم وتعمل على رفع مستواهم باستمرار . وقد وضعت الهيئة التحضيرية لهذه النقابة النظام الاساسي والداخلي وتوخت فيه ان يكون قائما على اسس دمقراطية

اضراب عمال الميكانيك

في يوم الخميس ١٨—١٠—٤٥ بدأ عمال الميكانيك في معامل نسيج فتاح باشا في بغداد باضراب من اجل المطاليب العادلة الاتية التي اتفقوا عليها بالاجماع وقدموا بها بيانا الى ادارة المعمل المذكور :

١ — زيادة الاجور ٢٥ بالمائة على اصل اجورهم .

٢ — تحديد ساعات العمل وفق ما جاء في قانون العمال رقم ٧٢

٣ — اشتغال العمال ستة ايام في الاسبوع على ان يستلموا اجرة سبعة ايام .

٤ — اذا انقطع عامل عن العمل لسبب من الاسباب فلا يجوز قطع اجرة اكثر من اليوم الذي تغيب فيه .

٥ — وجوب منح العمال الذين مضى على استخدامهم مدة تتراوح بين الست والسبع سنوات كافة اجورهم في ايام الاجازات المرضية والاعتيادية .

٦ — العناية بصحة العمال .

٧ — منح العمال نصف راتب بمناسبة يوم النصر اسوة بباقي عمال المؤسسات الحكومية .

٨ — وجوب تنفيذ هذه المطالب اعتبارا من يوم الخميس ١٨—١٠—٤٥ وهو اليوم الذي بدأ الاضراب فيه .

هذه المطالب ، مطالب اخواننا العمال العراقيين ، ان دلت على شيء فانها تدل على ان اخواننا عمال النسيج في القطر الشقيق ما يزالون محرومين الحقوق ، مسلوبي المجهود والاتعاب بشكل مجحف شديد ، اذ ان المفروض في هذه المطالب البسيطة جدا ان يكون العمال قد احرزوها منذ عدة سنوات خلت ، وان يقفوا اليوم ليطالبوا بما هو اكثر منها

اننا ندعو اخواننا العمال العراقيين ان يقفوا صفا واحدا منظمين ليناضلوا نضالا لا مهادنة فيه ولا تنازل حتى يلحقوا بعمال العالم او على الاقل عمال الاقطار الشقيقة

اننا نعتبر نضال عمال العراق نضالا لا ينفصل ابدا عن نضالنا ، لذلك فاننا ندعوهم الى التنظيم وتأسيس النقابات والتكتل داخلها حتى ينالوا مطالبهم العادلة ، لانه بالتنظيم وحده ينجح النضال ، ولا ينجح بغير التنظيم من استعطاف او استرحام او احتجاج لفظي لا تدعمه قوة الاتحاد . فالى الامام

الاضراب يوم بلفور

اضربت الاقطار العربية الشقيقة باسرها يوم الجمعة الماضية احتجاجا على وعد بلفور ، وقد ارسل حزب الاتحاد العربي في عمان برقيات الاحتجاج الى جميع المراجع المختصة وصدرت الصحف السورية مجللة بالسواد ، وقامت في دمشق مظاهرة كبرى احتجاجا على الاستعمار البريطاني وصنيعته الصهيونية ، واعلنت في مصر نقابة عمال معامل ومخازن الادوية والصيدليات ونقابة عمال كي الملابس بالقاهرة انها تشارك العالم العربي في اضرابه العام استنكارا لجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود .

بيت الانباء والرسائل والبرقيات

اعتقال محافظ برلين

برلين — اصدرت الحكومة العسكرية البريطانية امرا باطلاق سراح فردريك باخمان عمدة حي تيرجاردن في برلين الذي عينه الروس وكان البوليس المدني الالماني في برلين قد اعتقله مرة اخرى بعد ان اطلقت المحكمة العسكرية البريطانية سراحه .

وتقول الدوائر الشيوعية في برلين ان باخمان يطارد هذه المطاردة لانه شيوعي ؟ ويقال ان الدوائر العليا في لندن مهتمة اهتماما كبيراً بالظروف التي ادت الى اطلاق سراحه هذا الاسبوع .

اعتقال قطبين نمساويين

لندن — جاء من برلين ان البوليس العسكري الاميركي اعتقل اليوم قطبين من اقطاب الصناعة في النمسا هما هانز مالزاخر مدير مصانع هرمان ، وفرتز وينك مدير مصانع شير في النمسا العليا .

منابع جديدة للبترول

موسكو — اكتشفت منابع جديدة للبترول في باكو على بحر قزوين تزيد مساحتها على ١٥٠ الف فدان .

مؤتمر الشعوب الافريقية

لندن — برثا كلارك — انعقد مؤتمر الشعوب الافريقية في منشستر بحضور مندوبين عن مختلف الهيئات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من مختلف الشعوب ذات البشرة المختلفة الالوان

وقد خطبت في المؤتمر المسز آمي اشدود الصحافية الجامايكية فقالت : « اننا هنا لنخبر العالم ان الشعوب شبه المستعمرة في اميركا وملايين الافراد المضطهدين مصممون على تحرير انفسهم من نير الاستعمار »

وقد بحث في هذا المؤتمر الهام المواضيع التالية .

١ — استقلال الشعوب الافريقية والشعوب المضطهدة .

٢ — المساواة في الحقوق المدنية بين جميع الوان الناس

٣ — ازالة التفريق العرقي العنصري

٤ — ارسال التحيات الى شعوب جاوة والهند الصينية الفرنسية وتأييدها في نضالها ضد الاستعمار الهولندي والفرنسي .

الروس في المانيا

لندن — برثا كلارك — عاد عضو البرلمان العمالي نورمان دود من زيارة له الى المنطقة الروسية في برلين ، وصرح في مؤتمر صحفي بقوله : ان الاخبار التي نسمعها عن قسوة الروس وفظائعهم في برلين هي اكاذيب واراجيف مختلقة لا اساس لها من الصحة ، لقد حضرت اجتماعا صحفيا في منطقة برلين البريطانية صرح فيه الكولونيل تيكسون « بان ملايين اللاجئين الى منطقة الاحتلال الروسي يهيمون على وجوههم ولا يجدون مسكنا ولا طعاما وتتفشى بينهم الامراض » بينما رأيت بنفسي ان الحقيقة هي العكس تماما فاللاجئون هناك الى المنطقة الروسية يقابلون بكل لطف ويفحصون طبيا ويعطون بطاقات للطعام ويسكنون مع عائلاتهم في القرى والمدن . لقد رأيت في المنطقة الروسية اقطاعيات العسكريين الالمان الشاسعة وقد وزعت بين الفلاحين ليستغلوها . ويأمل الروس بان يعم نظام المزارع التعاونية في المنطقة الروسية من المانيا

ان الروس لا يحاولون الانتقام ، بل يخففون الحمل والعبء عن نفس الشعب الذي جر عليهم المصائب والويلات

اما الدعايات الكاذبة فانها إذا ظلت تنتشر ويسمح لها بالانتشار فان مستقبل العلاقات الروسية الانجليزية في المانيا سيكون قاتما جدا .

الازمة اليونانية

وقعت الازمة اليونانية السياسية في مأزق جديد بعد ان فشل المسيو تسوديروس في تأليف الوزارة الجديدة . وقد اصدرت لجنة أيام المركزية بيانا تقول فيه ان ظواهر تدخل النفوذ الاجنبي في اليونان تدل على ان جميع العناصر الرجعية تتآمر على « أيام » والحركات الدمقراطية في اليونان لتثبيت القوى اليمينية الفاشستية . واذا ظل الوصي على العرش مصمما على ابعاد العناصر الدمقراطية عن الحكومة فان « أيام » تعلن ان الازمة ستزيد عن كونها أزمة وزارية فقط .

الحزب الشيوعي الهنغاري

اصدر زابادنيس مع تسعة من اساتذة الجامعات الكبار في هنغاريا بيانا الى المثقفين الهنغاريين قال فيه : « لقد انضممنا الى الحزب الشيوعي لانه طليعة المناضلين في سبيل تقدم الشعب الهنغاري واعادة بناء الوطن الهنغاري . لانه يناضل ويكافح بكل قوة واخلاص في سبيل وحدة الامة الهنغارية والوحدة الديمقراطية ، ووحدة المثقفين مع العمال والفلاحين ، ان هذه الوحدة اذا لم تتقوَّ فستضعف الدمقراطية ونعود الى سنة ١٩١٩ ، وفي بلادنا ، ان الحزب الشيوعي وحده هو الحزب الذي يعمل في سبيل تقدم المجتمع والتفاهم العالمي مع الامم ويطلب المساواة التامة بين الامم الصغيرة والكبيرة على أساس العدالة الدولية .



الطاقة الذرية في السياسة الدولية

« فالطاقة من سير التاريخ ولن تساعد على اعاقة تقدمه »

يثير المراقبون اهتماما واسعا حول نشاط بريطانيا واميركا تجاه قضية القنبلة والطاقة الذريه ويشيرون الى اجتماع اتلي وترومان المرتقب في وشنطن حيث ستبحث المشاكل المتعلقه بهذا الاكتشاف

والاتجاه العام في هذه القضيه قد اصبح ظاهرا من تفوهات ترومان واتلي ورجال الحكومة في هاتين الدولتين ولا بد ان يستمر هذا الاكتشاف الى حين ما دامت الاوساط الرجعيه تسيطر على سياسه الدول الغربية

وليس من الصدف في شيء ان نري الملقين من هذه الدول وغيرها يروجون للقنبلة الذريه كانها المقرر الوحيد في السياسة العالمية فيقترحون الاقتراحات الرجعيه حولها ويودون لو انها تستعمل ضد الهيئات التقدمية في اوروبا واسيا وافريقيا وفي سبيل احقاق الرجعية في تلك القارات ودولها . ولقد جاهر في مثل هذا صحفيون في بريطانيا واميركا عندما ناشدوا الحكومه الامريكية لان تستعمل هذه الطاقه الجديدة في تغيير انظمة الحكم الدمقراطية في البلقان وللتأثير على سياسة الحكومه السوفياتيه التحريرية في العالم

نحن لا نريد ان نقلل من اهمية الطاقه الذريه ولا نريد ان نجادل في قيمتها الحربية ، الا اننا نريد ان نتساءل عن الحكمة في نشر هذه الاقوال . ايعتقد مذيعوها بأن الاتحاد السوفيتي الذي يقود جماهير الشعوب نحو حريتها سيتراجع امام تهديدات القنابل ووعيد الطاقة الذرية؟

ام تراهم تناسوا اغضبة الشعوب ضد النازيه وارادوا ان يفرضوا عليها نوعا من انواع الارهاب والعبوديه بعدان فشلت محاولات النازية الالمانية وقواتها البريه والجوية ؟

اننا لا ندري ما يفتعل في رؤوس هؤلاء المخرفين ، ولكننا ندرك الوحي الذي مدهم بهذه الاقتراحات والاتجاهات ، فنحن نفهم الاوساط الاستعماريه ونعرف كيف تسير في تنفيذ سياسة الاحتلال والاستغلال

ولكننا نريد ان يفهم هؤلاء بأن الطاقة الذرية لا يمكنها ان توقف جماهير الشعوب في سيرها التحرري وان هذه الشعوب المبدعة لن تلين امام طاقة ولدت امثالها . ان هؤلاء يعتقدون بان ما خسروه بافتضاح امرهم وتنبه شعوبهم يمكن تعويضه بسيطرة قنبلة لكنهم يسيئون الى كرامة هذه الشعوب ان هم اعتقدوا بانها ترضخ لتهديد او انذار

والاتحاد السوفيتي الذي ابدع الانتاج بعبقريته الاشتراكية لن يخاف من طاقه ذريه او طاقات فالانسانية اقوى من ان تذل وسيرها اعنف من ان يقهر ولقد علقت الصحافة المتحررة بحق حين قالت ان السوفييت لا يعتقد بأن مثل هذه الاساليب « النازية » يبني السلم والعـــــدل .

ولكن الدول الغربية وقادتها لا زالوا يحلمون في ارجاع الانسانيه الى وراء ويعتمدون على « طاقتهم الذرية » في ذلك الا ان من حق شعوبهم ان تعلن رأيها في هذا الشأن قبل ان تتصدع الجبهات وتسير الانسانية من ويلاتها الحالية الى اخرى

ومع ان الترويج للطاقة كثير مبالغ فيه الا ان ما علينا اقراره ان هذه الطاقة لن تكون أوج العبقريه الانسانية او اخر انتاجها كما ان الكهرباء والبارود لم يكن بالرغم من الثورة الصناعية التي احدثها ورج المجتمعات بها اخر نتاج الانسانية . هذا من ناحيه وأما من الناحية الاخرى فعلينا ان نعود الى ذكر ان ما تفوه به علماء الشعوب من ان الطاقة لن تكون سرا بعد عامين او اكثر . فالعلوم مشاع الامم والشعوب ولم تكن ولن تكون في يوم من الايام ملكا لامه او احتكارا لشعب فهي نتاج الامم والشعوب جميعها

لن نتصل بأخبار ترومان وأتلي حول هذا الموضوع الا اننا نقر منذ الان ان محاولات النازية فاشلة وأن الاوساط الاستعمارية لن تغير سير التاريخ ولن تساعد على اعاقته ولو بدأت كذلك في بدء الامر . لقد استعملت الصناعة لتسخير العمال وزيادة استغلالهم الا انها اصبحت أداة بايديهم بعد ان اعتقتهم من عبوديتهم

ان من يفهم سير التاريخ يفهم سخف ما يدعيه هؤلاء المراقبون ومن ورائهم اسيادهم الاحتكاريون

اما نحن فلنا رأي اخر نعرف صدقه بعد ان اختبرنا ذلك الصدق

قضية فلسطين والصهيونية في العالم

« تقوم الصهيونية بحركة ارهابية واسعة بعد ان فشلت محاولاتها ومحاولات اعوانها من الرجعيين ولن يصدها غير وحدة الشعوب ضد الاستعمار واوساطه الاحتكارية »

تحوم حول قضية فلسطين اشاعات كثيرة نراها يوميا في الصحف ونستمع اليها من وكالات الانباء والاخبار وجميعها تضرب على نسق واحد وهدف واحد

ففلسطين قد اضحت مركز الثقل في البلاد العربيه ولم يعد في وسع الاستعمار ان يتجاهل القوى الوطنية الساعية لانقاذها ولكنه في الوقت نفسه لا يزال يذكر اهميتها الحربيه ومركزها الجغرافي الهام

لقد ايد الاستعمار الصهيونية لتكون له ركنا اساسيا في البلاد العربية يعتمد عليه في الابقاء على الحالة الراهنة وهو لا يزال يرى في الصهيونيه اخلص عامل لتنفيذ برامجه في الشرق العربي

هذا بالاضافه الى مصالحه الاحتكارية في البلاد العربية وسعيه لمهادنة قواها الوطنيه الناشئة ، يزيد في صعوبة الموقف وحدة الازمة الاستعماريه التي نشاهدها اليوم

والصهيونيه تفهم هذا وتعمل بوحي من هذا فبينما هي تطالب بهجرة متدفقة ويرى الاستعمار خطرها على استقرار الشرق الاوسط ، نراها في الوقت نفسه تثير البلبلة حول قضية فلسطين والشرق العربي لتمكن الاستعمار من القيام بتنفيذ سياسة تطويق البلاد العربية بسلاسل نفوذه

فالصهيونيه تعرف ان قضية فلسطين لا تعدو ان تكون قضية كل قطر عربي اخر يريد ان يستقل فيقرر مصيره وشئونه وتعرف ان البلاد العربيـه سائرة نحو استقلالها وما عليها الا ان تطرد الاستعمار لتستكمل هذا الاستقلال . وهي تعرف ان قضية اليهود لن تحل بفلسطين او بغير فلسطين بل بتغير النظم الاجتماعيه وانتشار الدمقراطيه ، الا انها تتمادى في مطالبها وتزيد حدة موقفها فتثير من حولها العواطف والتأييد وهذا يفسح مجالا للاستعمار لان يضع اساس حلول تتفق ورغائبه وتأخذ البلاد العربية في دائرة نفوذها

ونحن نرى منذ الان الجرائد الاستعماريه والصهيونيه تروج حلولا كالتي جاءت بها « التايمس » عندما اشارت الى قضية فلسطين فقالت « ان الجهود المحلي في فلسطين لا يعدو كونه قسما من قضية اوسع من هذه القضية هي مساعدة لشعوب الشرق الاوسط (اي الشرق العربي) للوصول الى مستوى اجتماعي ييسر سعادة هذه المنطقة التي تتكلم بمواصلات حيويه بين البحر الابيض المتوسط والبحر الهندي ـ الباب الذي يصل الشرق بالغرب »

هكذا تظهر البرامج الاستعمارية من وراء الافق . ومن السخف ان يعتقد البعض ان هناك تناقضا بين الاستعمار والصهيونية ، فالاختلافات زهيدة ولا تعدو ان تكون اختلافات خططية .

اما ارهاب الصهيونية المنظم فلم يعد محليا او فرديا بل منظما صهيونيا يستهدف الى اظهار تعقد قضية فلسطين حتى يتيسر للاوساط الاستعمارية ان تنفذ برنامجها وتحل القضية لا محليا بل على « نطاق اوسع » من نطاق الدول العربية

هذه مؤامرة استعمارية واضحة لن يصدها غير تنبه الشعب في فلسطين وفي البلاد العربيه وفي العالم . على القوى التقدمية ان تقوم بمغزى الحملة الصهيونية فلن تحبطها غير وحدتها ضد الاستعمار

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال العربية في القدس

١ ــ عقد فريق من مراسلي دوائر الحكومة في القدس اجتماعا في قاعة الجمعية ، فبحثوا في ضرورة انضمام جميع مراسلي الدوائر الحكومية الى جمعية العمال لتقوم بالمطالبة لهم بتحسين شروط عملهم وزيادة رواتبهم . وقد انتخب المجتمعون لجنة تحضيرية من السادة : مصطفى البيتوني وحبرا جريس وداود خضر . وقامت اللجنة بتوزيع ما ينوف عن الخمسمائة دعوة لحضور اجتماع يعقد يوم السبت الموافق ٣ــ١١ــ٤٥ الساعة الرابعة بعد الظهر لينتخبوا لجنة ادارية تتعاون مع ادارة الجمعية في العمل لرفع مستوى هؤلاء الموظفين .

٢ ــ من مسببات البطالة في القدس وقضاها انعدام وجود صنف الخشب الذي يستعمل لطوبار البناء اذ انه يوجد لدى المقاولين اشغال كثيرة تحتاج لعمل وايدي عاملة ولكنها معطلة بسبب فقدان الخشب . فعسى ان تسلم الحكومة الخشب للمقاولين حتى يقوموا بأعمالهم فيفتح باب العمل امام العمال العاطلين لتخفيف مشكلة البطالة .

٣ ــ شكى القرويون في القضاء من هضم الحكومة لحقوقهم في نيل حصصهم في الاصواف . فدائرة الصناعات الخفيفة تعطي المدنيين الذين يلبسون البدلات اصوافا عن طريق السحب . اما القرويون الذين يلبسون القنباز فليس لهم نصيب من تلك الاصواف . مع انهم يحتاجون في الشتاء لقنابيز صوفية وجاكيتات فعسى ان تهتم الدوائر المختصة بهذا الأمر خصوصا وفصل الشتاء على الابواب .

٤ ــ تباع جريدة الاتحاد في سلوان من قضاء القدس في محل « صالون عبد الحق البكري » رأس العامود ــ طريق اريحا ، فنلفت الى هذا المحل الانظار .

من جمعية العمال العربيـة في المجدل

١ ــ ذهب مندوبون عن جمعية العمال العربية الى كمبات الجيش واخذوا مقـــــاولات لتشغيل العمال وخصوصا العاطلين منهم .

٢ ــ ارسلت الجمعية الى فخامة المندوب السامي والى وزارة المستعمرات برقية احتجاج واستنكار لوعد بلفور الغادر

٣ ــ علمنا ان دائرة الصناعات الخفيفة بالمجدل سوف توزع ربطتين من الغزل الى النول الواحد وهذه الكمية ينتجها العامل في ثلاثة ايام مما يجعل العامل عاطلا عن عمله الى التوزيعة التي تليها والتي لا يعلم اجلها الا الله فنلفت نظر المسئولين

٤ ــ اشرفت فرقة كشافة جمعية العمال على حفظ نظام الاضراب بكل اهتمام ونشاط فنشكر للفرقة مبادئهـــا السامية ونظام قائدها النشيط الاخ مصباح ربعي المدهون .

من جمعية العمال العربية في يافا

١ ــ يعقد اليوم الاحد ٤ــ١١ــ٤٥ اجتماع عام لأعضاء الجمعية لتقدم فيه الهيئة الأدارية تقريرا عن سير الحركة العمالية العربية في البلاد .

٢ ــ عقدت اتفاقية بين جمعية العمال العربية بيافا ممثلة لعمال الصابون وبين السيدة أوغست قسطندي صاحب معمل الصابون لتحسين اجور عمال الصابون وشروط استخدامهم واعطائهم اجورهم نقداً بدلا من الأجرة بالمقايضة العينية

٣ ــ ستعقد الجلسة الثانية لمجلس التحكيم الذي عين لتسوية الخلاف الصناعي القائم بين عمال الصابون وبين اصحاب معامل الصابون في يافا يوم الثلاثاء القادم ٦ــ١١ــ٤٥ ونأمل ان تسوى القضية

٤ ــ ابتدأ تسجيل الراغبين في الاشتراك بجمعية النقل التعاونيه ، وقد افتتح الاكتتاب في هـــذه الجمعية ، وسيكون رأسمالها خمسة آلاف جنيه فلسطيني كرأسمال بدائى

من جمعية العمال العربية في الناصرة

١ ــ اتصل بنا أن الحكومة وافقت على نزع ملكية الميدان لكي يكون ملعباً مشاعاً للفرق الرياضية في البلدة تحت اشراف البلديه ، غير اننا لا نزال نرى ان سلطات الجيش لا تزال هي المسؤولة عن الملعب في حين انه لا توجد فرق رياضية للجيش في الناصرة فنرجو من الهيئات المسئولة ان تعير هـــذا الموضوع اهتمامها نظراً لابتداء الموسم الرياضي

٢ ــ يتفشى مرض الملاريا في قرى قضاء الناصرة بكثرة ونأمل من دائرة الصحة ان تهتم بهذا الأمر

٣ ــ لا تزال مدرسة البنات في قرية الجيدل مغلقة بالرغم من الاحتجاجات العديدة لدى الهيئات المسؤولة

* * *

من عمال السكك الحديدية في اللد

١ ــ افتتحت النقابة العربية لعمال السكك الحديدية في اللد عمارتها الجديدة في شارع محطة اللد ، وبدأت عملها في تنظيم العمال والدفاع عن حقوقهم ، كما أعدت مشاريع انشائية مفيدة تعود على العمال بالخير منها فتح مدرسة ليليه لتعليم الأميين وتشكيل فرقة رياضية ولجنة ثقافية

٢ ــ يتناوب عمال الحراسه على خطوط السكه عملهم ليلا في الشتاء اثناء العواصف والأمطار فيقضون ليلهم تحت وابل المطر والزمهرير ... فهل لأدارة السكة الحديد ان تنظر بعين العطف على هؤلاء العمال فتعطيهم ملابس شتوية واردية واقيه لهم اثناء الحراسة ، خصوصا وهم أقل موظفي السكة ماهية واشقهم عملا ؟ . .

٣ ــ من قضايا الظلم والاجحاف التي تلفت النظر في السكة الحديد قضية السائق محمد خليفة الذي قضى اثنين وعشرين سنة سلخها من عمره في خدمة السكه الحديد ، والذي طرأ على آلته اثناء عمله خلل عطل الآلة من غير ما ذنب جناه أو خطأ ارتكبه ، فجاءت ادارة السكه وخفضت رتبته من سائق الى عامل بدون تحقيق وبدون فهم الاسباب التي ادت الى تعطيل الآلة . لذلك نلفت نظر النقابة الى قضية هذا العامل والاهتمام بها

٤ ــ ما تزال ادارة السكة تتمادى في تغريمها العمال غرامات مختلفة منها ماهي باهظة جدا لا يمكن للعمال ان يتحملها ، كما انها كثيرا ما تلجأ الى الطرد والتنزيل دون روية ودون تحقيق

من جمعية العمال العربيـــــة في غزه

١ ــ عقد السواقون المستخدمون في معسكر الكيلو ٨٩ اجتماعا لهم في قاعة جمعية العمال العربيه لبحث في مشاكلهم بالمعسكر وقد تألفت لجنة من بينهم مكونة من السادة : احمد الدباغ (سكرتيرا) وكمال القولق (نائباً له) ومحمد علي الجــد الميكرماوي وابراهيم العيسوي وسليمان بشارة وتوفيق العجلة

٢ ــ كان لبيان مكتب اللجنة التنفيذيه لمناهضة العمال العرب الاشتراك مع باقي طبقات الشعب بالاضراب في ذكرى وعد بلفور اثره الايجابي بين جميع العمال في غزة والقضاء .

٣ ــ وجه (جهاز) المعارف الرجعي منشوراً على معلمي المدارس الحكومية بغزة كل على انفراد وباسم مفتش المعارف هذا نصه :

(كلفني جناب مدير المعارف ان اخبركم بانه بناء على شك يتعلق بتصرفكم المدرسي ، قرر حبس زيادتكم السنوية التي حان موعد صرفها الى ان يرى جنابه غير ذلك)

والمهم ان هذا المنشور لم يوجه الا للمعلمين الذين اشتركوا في الاضراب العام للموظفين سابقاً وعسى ان يكون هذا المنشور درساً لجميع معلمي المعارف في كل بلد في فلسطين .

اضراب عمال مطبعة جريدة « فلسطين »
ورجوعهم الى العمل بعد فوزهم

يافا ــ كان عمال مطبعة جريدة فلسطين قد ابلغوا اصحاب الجريدة ان معاشاتهم ضئيلة جداً لا تتناسب مع الغلاء ، ولا تكفيهم قوتهم وقوت عيالهم ، وطلبوا زيادة رواتبهم ٢٥ بالمئة على الاقل حتى يستطيعوا ان يسدوا رمقهم ولكنهم في بادىء الامر لم يلقوا اذنا صاغية ، فابلغوا اصحاب الجريده هذا الطلب رسمياً ونهائياً واصروا عليه متحدين واعطوا مهلة خمسة عشر يوما لاصحاب العمل انذروهم بعدها بالاضراب عن العمل اذا لم يجب هذا الطلب العادل .

ولكن هذا الانذار من العمال الكادحين لم يلق اذنا صاغية ايضاً فما كان من العمال الا ان اعلنوا الاضراب ونفـــذوه متضامنين متحدين ، ولم يمض على هذا الاضراب خمس ساعات حتى شعر اصحاب العمل بفداحة الخسارة وخطر تعطيل الجريدة ان استمر هذا الاضراب لان الذي يصف الاحرف ويرتب المقالات ويطبع الجريدة ويطويها ويرسلها للاسواق هم العمال وليس اصحاب العمل الذين لا يستطيعون بدون العمال ان يصدروا جريدة او منشوراً صغيراً ، فاضطروا لتلبية هذا الطلب وابلغوا العمال زيادة معاشاتهم ٢٥ بالمئة ، فرجع العمال الى عملهم واصدروا جريدة « فلسطين » بعد فوزهم بحقوقهم العادلة .

هذا دليل جديد نقدمه لاخواننا العمال ليلمسوا اهميـــة التنظيم والاتحاد والتضامن بصفته الوسيلة الوحيدة لنيل الحقوق حيث لا ينفع الاسترحام والاستعطاف والترجي .

اضراب العمال العرب استنكارا ...

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

مثل هذه الاضطرابات ان وقعت .

وقد نجح العمال في حملتهم التي قاموا بها في جميع انحاء المدينة لمنع قيام مظاهرات تسبب اضطرابات في صالح الاستعمار ومر اليوم بهدوء . واضراب صامت احتجاجا على الاستعمار الانتدابي أي وعد بلفور

في غزة

اجتمع العمال في قاعة جمعيتهم وبحثوا في المسائل المتعلقة بحركتهم الوطنية وشئونهم النقابية

القى الاستــــاذ حمدي الحسيني محاضرة قيمـــة كانت من اهم المحـــاضرات الوطنية التقدمية التي استمع اليهـــا الوف الناس .

وقد كان مقرراً ان يقوم الشعب بمظاهرة سلمية كبرى احتجاجا على وعد بلفور اداة الاستعمار ، الا ان البوليس حال دون ذلك ومر اليوم دون ان يحدث ما يكدر .

في الناصرة

اضرب العمال من جميع مرافق العمل احتجاجا واستنكارا يوم الجمعة ، واقفلت المتاجر والمقاهي ، وتوقفت المواصلات .

وقد اجتمع العمال في هـــذا اليوم في جمعيتهم ودارت بينهم الاحاديث المتعلقـــة بحركتهم الوطنية وشئونهم النقابية

وعقد اجتماع عام في الساعة العاشرة صباحا في قاعة جمعية العمال العربية القى فيه السيد سليم خليفه محاضرة قيمة عن الوضع الحاضر في فلسطين وواجباتنا الوطنية كعمال نقف في مقدمة الشعب العربي .

وخرج المجتمعون بقررات عدة اهمها تحرير فلسطين من الانتداب الاستعماري ووقف الهجرة وبيوع الاراضى وتجريد المنظمات الارهابية من السلاح ومعاقبة المعتدين منهم بصرامة .

في المجدل

ما حل يوم الجمعة ٢ نوفمبر حتى كانت المدينة في اضراب عام شامل احتجاجا على وعد بلفور المشؤوم الذي خلفه واوجده الاستعمار الغــاشم فتدفقت جماهير الشعب والعمال الى مقر جمعية العمال العربية التي قررت الاشراف على الاضراب وتنظيمه والسير بمظاهرة سلميه

وبعد صلاة الجمعه امتلأ مسجد البلدة الكبير بجماهير الشعب الصاخبة الساخطه . وقد وقف امام البلده فضيلة الشيخ خليل البردويل والقى خطابا بحث فيه والجمهور على التضامن والاتحاد والمحافظة على اراضينا ووطننا المقدس ثم وقف السيد حسن الاستاذ سكرتير بلدية المجدل وارتجل خطابا بليغا كان له احسن الاثر في نفوس المستمعين ثم تلاه الاستاذ رشيد الشريف مستنكرا وعد بلفور المشؤوم وفاضحا نوايا الاستعمار وما سببه من ويلات ومصائب لهذا الوطن المفدى ثم وقف السيد فهمي بن الشيخ عبد الرحمن الخطيب سكرتير جمعيه المثل الاعلى الوطنية والقى كلمه يستنكر فيها اعمال سماسرة الارض الذين يحيكون دسائسهم وحبائلهم على السذج بسلبهم اراضيهم وانتقالها الى الصهيونيين حاثا الجمهور على القضاء على هؤلاء الخوارج ثم وقف سكرتير جمعيه العمال بالمجدل الاخ حسن حجازي وارتجل خطابا استنكر فيه وعد بلفور وما جلبه الاستعمار

ثم خرج المتجمهرون تتقدمهم فرقه كشافه جمعية العمال ثم فرقه كشافه فاروق الاول بمظاهرة سلميه حتى مركز بوليس المدينة حيث قدموا احتجاجاتهم واستنكارهم لرفعها الى السلطات العليا ثم رجع المتظاهرون وايات الاستنكار بادية على وجوههم وقد تلقاهم الاستاذ رشيد الشريف شاكرا لهم وطنيتهم وشعورهم النبيل الفياض طالبا منهم الانضمام الى جمعية العمال العربية ومؤازرتها

الصهيونية واراضي بيسان

شرع اليهود يحرثون قسما من اراضي الحمرا وهي من اخصب اراضي قضاء بيسان ، بعد ان تم الاستيلاء عليها بواسطه السماسرة .

وقد اتصل بنا ان هناك محاولات لبيع مساحات واسعه لليهود وان معاملات التوكيل قد تمت في حيفا بين اصحابها وعملاء اليهود رغم ان جميع هذه الاراضي واقعه ضمن المنطقه الممنوع البيع فيها لغير العرب .

صاحب الامتياز والمحرر المسئول :
اميل توما

طبعت في مطبعة النصر * يافا